جامعة المنصورة
كلية السياحة و الفنادق

آليات التحول نحو الاقتصاد الأخضر لتعزيز تنافسية المقصد السياحي المصري بالتطبيق على مدينة شرم الشيخ

إعداد

طـــارق على السيـــد سليـم

باحث دكتوراه بكلية السياحة والفنادق
جامعة المنصورة

د/ ريهام ممدوح عبد المقصود
المدرس بقسم الدراسات السياحية
كلية السياحة والفنادق، جامعة المنصورة

ا.د/ رانيا محمد بهاء الدين
استاذ ورئيس قسم الدراسات السياحية
بكلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

مجلة كلية السياحة والفنادق ـ جامعة المنصورة
عدد (١٥) ـ الجزء الثانى يونيو ٢٠٢٤

آليات التحول نحو الاقتصاد الأخضر لتعزيز تنافسية المقصد السياحي المصري بالتطبيق على مدينة شرم الشيخ

الملخص:

تأتي صناعة السياحة على رأس القطاعات التي ينبغي تطبيقها لمفاهيم الاقتصاد الأخضر في ظل التحولات العالمية الاقتصادية والبيئية، والتأثيرات المختلفة للتغيرات المناخية. لذا يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على مفهوم الاقتصاد الأخضر وأهميته ومزايا ومتطلبات تطبيقه لتحقيق التنافسية السياحية، وكذلك استكشاف السياسات والإجراءات القائمة والمقترحة لتعزيز الاقتصاد الأخضر في هذا القطاع، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الاعتماد على توزيع عدد (٣٥٠) استمارات استقصاء على عينة عشوائية من مقدمي الخدمات السياحية في شرم الشيخ، وتم تحليل عدد (٢٧٠) استمارة بنسبة استجابة بلغت (٧٧.١%) وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS V26، وكذلك عقد مقابلات شخصية مع عدد (٢٥) من الخبراء والأكاديميين ذوي الصلة بموضوع الدراسة. وخلصت الدراسة إلى أن تبنى سياسات وآليات التحول نحو الاقتصاد الأخضر سيساهم في تعزيز تنافسية المقصد السياحي المصري

وبالأخص مدينة شرم الشيخ. وكانت من أبرز التوصيات ضرورة وضع استراتيجية شاملة للانتقال إلى الاقتصاد الأخضر، وتشكيل فريق خاص بالتنافسية، للتنسيق مع الجهات المختلفة لدراسة جميع المؤشرات والركائز المتعلقة بمؤشر تنمية السياحة والسفر، وصياغة خطة عمل طويلة المدى لتحسين هذه المؤشرات.

الكلمات الدالة: الاقتصاد الأخضر، التنافسية السياحية، التنمية المستدامة، شرم الشيخ، مصر

Mechanisms of Transformation towards the Green Economy for Enhancing the Competitiveness of the Egyptian Tourism Destination "Applied on Sharm El-Sheikh City."

Abstract:

The tourism industry ranks among the sectors that should apply green economy concepts amidst global economic and environmental transformations, and the various impacts of climate change. Therefore, the research aims to shed light on the concept, importance, advantages, and requirements of implementing green economy for achieving tourism competitiveness. It also aims to explore existing and

proposed policies and measures to enhance the green economy in this sector. The study adopted a descriptive-analytical method, distributing 350 questionnaires to a random sample of tourism service providers in Sharm El Sheikh. Data from 270 questionnaires were analyzed, with a response rate of 77.1%, using SPSS V26. Additionally, personal interviews were conducted with 25 experts and academics related to the study topic. The study concluded that adopting policies and mechanisms for transitioning to a green economy will contribute to enhancing the competitiveness of the Egyptian tourism destination, particularly the city of Sharm El Sheikh. Among the key recommendations was the necessity of developing a comprehensive strategy for transitioning to a green economy and forming a dedicated competitiveness team to coordinate with various entities to study all indicators and pillars related to the tourism and travel development index, and to formulate a long-term action plan to improve these indicators.

Keywords: Green Economy, Tourism Competitiveness, Sustainable Development, Sharm El Sheikh, Egypt.

مقدمة:

شهدت الفترة الأخيرة تفاقم الأزمات والكوارث المناخية، مما أدى إلى زيادة التكاليف الاقتصادية المرتبطة بها. مما دفع الدول حول العالم إلى إدراك أن السياسات التنموية التي لا تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد البيئية والاجتماعية ليست سياسات مستدامة، ولا يمكن أن تحقق النجاح المرجو منها (نجاتى وآخرون، ٢٠١٤).

فلقد أصبح مصطلح الاقتصاد الأخضر من المصطلحات الأكثر انتشاراً، حيث أصبحت فكرة الاقتصاد الأخضر جاذبة بشكل متزايد لراسمي السياسات التنموية، وكأولوية استراتيجية للعديد من الحكومات والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، وذلك كردة فعل للتعامل مع الأزمات العالمية وعدد من الظواهر الطبيعية (عبد الحميد، ٢٠٢٢). فتقوم فلسفة الاقتصاد الأخضر على نهج يعود بالأساس إلى التوجهات حول التنمية المستدامة والإدارة الرشيدة للموارد الطبيعية، والحد من التغير المناخي وتأثيره على الحياة على الأرض، مما يوفر نهجاً اقتصادياً كلياً للنمو الاقتصادي المستدام مع التركيز على كفاءة استخدام الموارد لتقديم قيمة للمجتمع (مشعل، ٢٠٢٣).

ولقد أصبحت التنافسية واحدة من القضايا الرئيسية في العصر الحديث التي تواجه الاقتصاد بشكل عام وقطاع السياحة بشكل خاص، والتي يجب وضعها في الحسبان لتعزيز القدرة على تحمل ضغوط وشدة المنافسة العالمية والمحلية، فقد كان امتلاك مصر للعديد من المقومات والإمكانات السياحية المتنوعة عاملاً هاماً لتؤهلها لمركز تنافسي متقدم على مستوى العالم، ووفقاً لمؤشر تنمية السياحة والسفر الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي فإن موقع مصر ارتفع من ٤,٣ لعام ٢٠١٩ إلى ٤,١ لعام ٢٠٢١، وصاحب هذا ارتفاع في المركز التنافسي لمصر من المركز ٥٨ عام ٢٠١٩ إلى المركز ٥١ عام ٢٠٢١ من بين ١١٧ دولة وفقاً لتقرير مايو ٢٠٢٢ (WEF, 2022).

فتعد مدينة شرم الشيخ إحدى المدن السياحية الرائدة في مصر، تتوافر في شرم الشيخ بنية تحتية سياحية متطورة تضم فنادق فاخرة ومنتجعات عالمية المستوى، بالإضافة إلى مرافق ترفيهية متنوعة تلبي احتياجات السائحين من مختلف الجنسيات. ويمكن لشرم الشيخ أن تكون نموذجًا لتطبيق مفاهيم الاقتصاد الأخضر في قطاع السياحة، مما يساهم في الحفاظ على البيئة وتحقيق الازدهار الاقتصادي في المنطقة وخارجها، من خلال الاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة، إدارة الموارد المائية، الحفاظ على

البيئة البحرية، وتعزيز الوعي البيئي وتشجيع الممارسات البيئية المستدامة (البطوطي، وعبد الفتاح، ٢٠٢٢).

مشكلة الدراسة:

يعتبر قطاع السياحة من أكثر القطاعات تأثراً بالعوامل المختلفة من التأثيرات السلبية من الأنشطة المختلفة، والتغيرات المناخية، والأزمات السياسية والاقتصادية وغيرها، مما يهدد المشروعات والاستثمارات في مجال السياحة، وبالتالي يهدد مستقبل السياحة المصرية.

تتمثل مشكلة الدراسة في أنه مصر بشكل عام، وبالأخص مدينة شرم الشيخ، تعتبر واحدة من أبرز الوجهات السياحية في العالم، ومع ذلك، فإن تحديات الاقتصاد العالمي المتغيرة وتأثيرات التغير المناخي تفرض ضغوطًا كبيرة على القطاع السياحي في المنطقة، وهو ما يهدد الاستدامة البيئية والاقتصادية للقطاع السياحي، (يوسف (٢٠٢٣)، ودراسة مشهور والشناوي (٢٠٢٣)، ودراسة (Nugroho et al (2023)، وبالتالي يظهر الاقتصاد الأخضر كخيار استراتيجي ضروري للتكيف مع هذه التحديات وتوجيه السياسات والاستراتيجيات المستقبلية لتعزيز تنافسية الوجهة السياحية.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في قدرتها على توفير إطار فعّال لفهم كيفية تطبيق الإقتصاد الأخضر لتحسين تنافسية الوجهة السياحية لمدينة شرم الشيخ. بالإضافة إلى ذلك، فإن نتائج الدراسة قد تسهم في تطوير سياسات واستراتيجيات جديدة لتعزيز الإستدامة والتنافسية في القطاع السياحي.

أهداف الدراسة

تقوم الدراسة على تحقيق مجموعة من الأهداف كالتالي:

١. إلقاء الضوء على مفهوم الاقتصاد الأخضر وعلاقته بالتنمية المستدامة.
٢. إيضاح أهمية ومزايا ومتطلبات تطبيق الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنافسية السياحية.
٣. تحليل العوامل التي تؤثر على التحول إلى الاقتصاد الأخضر في القطاع السياحي بمدينة شرم الشيخ.
٤. استكشاف السياسات والإجراءات القائمة والمقترحة لتعزيز الاقتصاد الأخضر في هذا القطاع.
٥. دراسة تنافسية المقاصد السياحية ومعايير ومؤشرات قياس التنافسية.

٦. استكشاف تأثير التحول نحو الاقتصاد الأخضر على تنافسية الوجهة السياحية في مدينة شرم الشيخ.
٧. تقديم توصيات عملية لتفعيل دور الاقتصاد الأخضر في تعزيز التنافسية في القطاع السياحي بمصر، خاصة في مدينة شرم الشيخ.

فرضية الدراسة:

تقوم الدراسة على فرضية رئيسية وهي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مفاهيم الاقتصاد الأخضر في قطاع السياحة وتنافسية المقصد السياحي المصري.

الإطار النظري

أولاً مفهوم الاقتصاد الأخضر:

استحدث برنامج الأمم المتحدة للبيئة تعريفاً عملياً، عرف به الاقتصاد الأخضر بأنه: "اقتصاد يؤدِّي إلى تحسين حالة الرفاه البشري والإنصاف الاجتماعي، مع العناية في الوقت نفسه بالحدّ على نحو ملحوظ من المخاطر البيئية" (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠١١، ص٣١٠). هذا ويوضح برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن تحقيق التوازن بين الأبعاد الثلاثة، وهي الاقتصاد والمجتمع

والبيئة أمر أساسي لتحقيق تنمية منصفة ومستدامة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠١١).

كما أن هناك تعريف آخر للاقتصاد الأخضر أكثر تفصيلاً ودقة يشير إلى أنه " نموذج جديد من نماذج التنمية الاقتصادية سريعة النمو، الذي يقوم على معرفة الاقتصادات البيئية التي تهدف إلى معالجة العلاقة المتبادلة بين الاقتصادات الإنسانية كالنظم البيئية الطبيعية، والأثر العكسي للأنشطة الإنسانية في التغير المناخي، والإحتباس الحراري" (الفقي، ٢٠١٤، ص١٢٤).

وعليه يمكن تلخيص الفرق بين الاقتصاد التقليدي والاقتصاد الأخضر في الجدول التالي:

جدول (١) الفرق بين الاقتصاد التقليدي والاقتصاد الأخضر

	الاقتصاد التقليدي	الاقتصاد الأخضر
مصدر الطاقة	الوقود الأحفوري	الطاقة المتجددة
استغلال الموارد الطبيعية	سوء استغلال الموارد الطبيعية	الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية ومراعاه قدرتها على عدم التجدد
البعد البيئي	لا يهتم بالبعد البيئي ينتج عنه مستويات عالية من التلوث	يراعى التوازن بين البعد البيئي والاقتصادي والاجتماعي
النمو الاقتصادي	مستويات عالية من النمو الاقتصادي، ولكن نمو مشوه	يهدف إلى تحقيق تنمية مستدامة ومراعاه المخاطر البيئية

التكنولوجيا	كثيفة الإنتاج نتج عنها ارتفاع مستويات التلوث	تكنولوجيا نظيفة تحافظ على الموارد الطبيعية واعاده تدوير الموارد
العدالة الاجتماعية	عدم عدالة توزيع الدخل وارتفاع مستويات الفقر	يهدف إلى تحقيق العدالة في توزيع الدخل من خلال خلق فرص عمل خضراء ومعالجة مشكلة الفقر

المصدر: (ابو عليان، ٢٠١٧)

ثانياً أهمية الاقتصاد الأخضر:

تتمثل أهمية الاقتصاد الأخضر بشكل واضح في حماية البيئة والسعي نحو تحقيق التنمية المستدامة، مع التركيز على تعزيز العدالة الإجتماعية وتعزيز الرخاء الاقتصادي (العتيبي، ٢٠١٣). **لذلك فتتمثل أهمية الاقتصاد الأخضر في خمس عناصر رئيسية، وهي:**

١. **القضاء على الفقر** وتوفير فرص العمل، ودعم العدالة الاجتماعية.

٢. **التحفيز على النمو الاقتصادي** من خلال استثمارات خضراء كبيرة في قطاعات؛ مثل كفاءة الطاقة ومصادر الطاقة المتجددة والبنية التحتية الخضراء، وإدارة النفايات وغيرها.

٣. **ضمان الأمن الغذائي** وهو حالة الوصول إلى كمية كافية من الغذاء لضمان حياه صحية وفعالة للجميع وفي كل الأوقات.

٤. **الحد من استنزاف الثروات الطبيعية:** مثل حرق الغاز الطبيعي، باعتباره منتجاً مشتقاً من إنتاج النفط، وهو يساهم في تلوث شديد للهواء وانبعاثات الغازات الدفيئة.

٥. **يوفر معيشة حضرية أكثر استدامة،** من خلال: تقليل التلوث، وتحسين الصحة العامة، وتقليل الازدحام المروري، وخفض تكاليف المعيشة (المخزنجي وسمير، ٢٠٢٤).

ثالثاً أبعاد الاقتصاد الأخضر:

الاقتصاد الأخضر ليس حكراً على البعد الاقتصادي فحسب، بل يتعداه إلى أبعاد أعم وأشمل (المطيري، ٢٠١٩):

١. **البعد البيئي:** يشمل المساهمة في الحفاظ على البيئة وحسن إدارة مواردها، ويتطلب هذا تغيراً في القيم والعادات والممارسات الحاكمة للأفراد، ولا شك أن للتعليم دوراً هاماً في ذلك؛ من خلال دفع الأفراد للمساهمة في حماية البيئة

والحفاظ عليها، والمساهمة في المساعدة على تغيير العديد من الأنماط الاجتماعية والاقتصادية؛ لتحقيق التنمية المستدامة (مجاهد، ٢٠١٩).

٢. **البعد الاجتماعي:** المتمثل في الإهتمام بالبشر، وتوفير المتطلبات اللازمة للفرد، أي الإهتمام ببناء القدرات الفردية من خلال الإهتمام بالتعليم والصحة، والحد من الفقر وإعادة توزيع الدخل، وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية والحرية والإهتمام بقضايا المرأة. ويتضمن ذلك تنمية علاقة الأفراد بالمؤسسات، والإهتمام بنظم التعليم والتدريب كونها أدوات أساسية للتنمية البشرية (Saydullayev,2023).

٣. **البعد الاقتصادي:** حيث يسعى إلى مساعدة البلدان على تحسين جودة النمو الاقتصادي وتحسين الإنتاجية التي عن طريقها تستثمر مواردها، فيسعي لإحداث التوازن بين تحقيق النمو الاقتصادي، وبما لا يؤثر على الموارد البيئية في نفس الوقت (Tan et al., 2023).

رابعاً متطلبات التحول نحو الاقتصاد الأخضر:

أ- مراجعة السياسات الاقتصادية وإعادة النظر فيها بما يحقق التحول إلى أنماط مستدامة في الإنتاج والإستهلاك والإستثمار (Mikhno et al, 2021).

ب- إعداد استراتيجية شاملة للتحول نحو الاقتصاد الأخضر بمشاركة القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وبأهداف محددة وواضحة ومؤشرات قابلة للقياس.

ج- الاهتمام بتنمية المناطق الريفية، بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتي من أبرزها تحقيق التنمية المتوازنة بين المدن والأطراف، وإتاحة فرص عمل في تلك المناطق.

د- إنشاء شراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المحلي من أجل تعبئة الإستثمارات وتوجيهها إلى القطاعات الخضراء، وتشجيع الكفاءات الوطنية ودعم المبادرات الخضراء (خنفر، ٢٠١٤).

ه- تطوير الإجراءات والآليات الاقتصادية والإدارية والمالية الراهنة لتتناسب مع تنفيذ البرامج ذات الأولوية، مثل ترشيد استخدام المياه ورفع كفاءة مصادر الطاقة والتحول للطاقة

النظيفة، والنقل المستدام والأبنية الخضراء ومكافحة التصحر (الفقي، ٢٠١٤).

و- إحداث تغييرات في ممارسة الأعمال بدعم ومشاركة من القطاع الخاص، مثل تخفيض معدلات التلوث بكافة أنواعه (المياه، التربة، الهواء) والتوعية المستمرة بأنماط الإنتاج والاستهلاك المستدام، وتخفيض الدعم المضاد للبيئة، وفرض ضرائب وغرامات بيئية للمحافظة على البيئة والإستدامة.

ز- تعزيز الإبتكار في مجال التقنية الخضراء من خلال برامج التعليم، والتدريب، والبحث، والتطوير.

ح- وضع استراتيجيات منخفضة الكربون للتنمية الصناعية، مثل اعتماد تقنية الإنتاج الأكثر كفاءة في المصانع الجديدة (العكروت وكمون، ٢٠٢٠).

خامساً التنافسية في القطاع السياحي

تعرف تنافسية السياحة وفقاً لمنظمة السياحة العالمية بأنها الزيادة في الإنتاج والتحسين في نوعية الإنتاج والسلع والخدمات بما يرضي أذواق المستهلكين وقدرة الدولة على توفير موارد

وإمكانيات تتفوق بها على منافسيها في الأسواق العالمية (Thommandru et al., 2023).

فيواجه القطاع السياحي تحديات كبيرة تتعلق بالتنافسية، مثل التغيرات السياسية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية والصحية، والتي تؤثر على تفضيلات وسلوكيات السائحين والمستثمرين. لذلك، فإن تحليل القوى التنافسية للقطاع السياحي يمكن أن يساعد في فهم الفرص والتهديدات التي يواجهها القطاع، وكذلك تحديد النقاط القوية والضعيفة للمؤسسات السياحية، وبالتالي وضع استراتيجيات فعالة لتحقيق التميز والتنوع والابتكار في هذا القطاع (Francis, 2023).

فلقد أصدر المنتدى الاقتصادي العالمي مع المجلس العالمي للسفر والسياحة تقرير تنافسية السفر والسياحة عام ٢٠١٥ تحت مسمى "النمو من خلال الصدمات– صدمات صحية وكوارث جوية...إلخ"، وفي سنة ٢٠١٧ أطلق عليه تسمية "ممهد الطريق أمام أكثر استدامة وشمولاً"، وفي سنة ٢٠١٩ أطلق عليه "السفر والسياحة في نقطة تحول"، أما في إصدار سنة٢٠٢٢ تم الإعلان عن عنوان آخر وهو مؤشر تنمية السياحة والسفر، ويعكس الإنتقال من مؤشر تنافسية السفر والسياحة إلى مؤشر تنمية السفر والسياحة لزيادة تغطية مفاهيم تنمية السفر والسياحة، بما في ذلك

الدور المتزايد للإستدامة والمرونة في نمو السفر والسياحة، وهو مصمم لتركيز المزيد من الإهتمام على دور القطاع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الأوسع نطاقاً (WEF, 2022)

كما تم تعزيز إطار ومنهجية مؤشر تنمية السفر والسياحة للحد من تحيز المؤشر، وتحسين المرونة في الاستخدام، وعلى الرغم من هذه التغييرات، لا يزال مؤشر تنمية السفر والسياحة، ومؤشر تنافسية السفر والسياحة قريبين جداً. ولطالما نظرت الإصدارات السابقة من مؤشر السفر والسياحة التنافسي إلى مفهوم "التنافسية" كوسيلة لتطوير قطاع السفر والسياحة، وبالتالي قياس العناصر التي مَكنّت من هذا التطور. في هذا السياق، من المهم أيضاً الإشارة إلى أن مؤشر التنمية السياحية الجديد لا يقيس مستوى تطور السفر والسياحة الذي يمتلكه الاقتصاد، ولكن الدوافع المحتملة لمثل هذا التطور. بالإضافة إلى الحاجة المتزايدة إلى تعاون أصحاب المصلحة في مجال السفر والسياحة واستراتيجيات التنمية المتكاملة (المحلية والإقليمية والدولية) للتخفيف والتعامل مع التحديات والمخاطر المستقبلية (Nazmfar, et al., 2022).

منهجية للدراسة

أداة الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، لوصف موضوع الدراسة وصفاً دقيقاً عن طريق جمع المعلومات وتحليلها، من خلال توزيع استمارة استبيان على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة المتمثل في مقدمي الخدمات السياحية في مدينة شرم الشيخ، فقد تم تقسيم استمارة الاستبيان إلى ٧ أبعاد، تضمن البعد الأول على ٣ عبارات للبيانات الديموغرافية التي تتعلق بعينة الدراسة، وتضمن المحور الثاني ١٠ عبارات للبعد الاقتصادي للتحول نحو الاقتصاد الأخضر، وتضمن المحور الثالث ٧ عبارات لقياس البعد الاجتماعي، واشتمل المحور الرابع على ١٠ عبارات لقياس البعد البيئي، وتضمن المحور الخامس ٨ عبارات لقياس البعد التسويقي، أما البعد السادس اشتمل ٨ عبارات للبعد التكنولوجي، أما السابع تناول ٨ عبارات لقياس تأثير الاقتصاد الأخضر على التنافسية السياحية، وفيما يلي توضيح تلك الأبعاد في الجدول (٢).

جدول (٢) مقاييس متغيرات الدراسة

المتغير	عدد العبارات	مصدر المقياس

البعد الاقتصادي	١٠	البطوطي، ٢٠٢٢؛ نفادى، ٢٠١٧.
البعد الاجتماعي	٧	العنزي، ٢٠٢٢.
البعد البيئي	١٠	مشهور والشناوي، ٢٠٢٣؛ Bisultanova, 2023
البعد التسويقي	٨	Agustina,2023؛ Gryshchenko, 2022
البعد التكنولوجي	٨	Ma, S., & He, Y. (2022)
التنافسية السياحية	٨	عطا الله، ٢٠٢١؛ Wu, Y.,et al 2022
البيانات الديموغرافية	(النوع، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة)	

بالإضافة إلى إجراء مقابلات لمجموعة من الخبراء والأكاديميين في المجال السياحي، وذلك في محالة للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم على هذا المجتمع، ولفهم وتحليل الدراسة ووصفها وصفاً واقعياً.

مجتمع وعينة الدراسة:

مثَل مقدمي الخدمات السياحية في مدينة شرم الشيخ مجتمع الدراسة. وتم اختيار مدينة شرم الشيخ لأنها تعتبر مكاناً مثالياً لاختبار تطبيق ممارسات الاقتصاد الأخضر فتعتبر واحدة من أهم وجهات السياحة البيئية في مصر والعالم حيث تتميز بموقع جغرافي استراتيجي ومعالم طبيعية فريدة، وكذلك تواجهها تحديات بيئية مثل التلوث البيئي واستنزاف الموارد الطبيعية نتيجة للنمو السريع لصناعة السياحة، وبالتالي فإن تطبيق ممارسات الاقتصاد الأخضر في شرم الشيخ يمكن ان يكون نموذجاً قيماً لتحقيق التنمية المستدامة في قطاع السياحة ويسهم في الحفاظ على البيئة وتحقيق الازدهار الاقتصادي، وبلغ عدد مقدمي الخدمات السياحية من فنادق ومنتجعات وشركات سياحة ومراكز غوص ومطاعم وكافيهات عدد تقريبا ٨٧٧ منشأه وفقا للبيانات التم تم الحصول عليها من وزارة السياحة والآثار، وغرفة المنشآت الفندقية حتى عام ٢٠٢٤ (الموقع الرسمي لوزارة السياحة والآثار، ٢٠٢٤)، وتم استخدام أسلوب العينة العشوائية حيث تم توزيع استمارات الاستبيان على عدد ٣٥٠ فرد، وبلغ عدد الإستجابات ٢٧٠ استمارة صالحة للتحليل أي بمعدل استجابة ٧٧.١%. حيث تم توزيع الاستمارات عبر الزيارات الميدانية كما تم توزيع

بعضها الكترونياً عن طريق Microsoft Form، وذلك في الفترة من ديسمبر ٢٠٢٣ حتى مارس ٢٠٢٤، بالإضافة إلى إجراء مقابلات لمجموعة من الخبراء والأكاديميين في المجال السياحي، والذي بلغ عددهم ٢٥ خبير وأكاديمي، من جهات مثل وزارة السياحة والآثار والهيئة العامة لتنشيط السياحة، والهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بشرم الشيخ، والاتحاد المصري للغرف السياحية، وكذلك مختلف كليات ومعاهد السياحة والفنادق بمصر.

نتائج تحليل البيانات

صدق وثبات أداة الدراسة

يدل صدق مقياس الاستبيان على مدى صلاحيته لقياس ما أعد لقياسه، فقد تم عرض الاستبيان على بعض الخبراء المختصين في مجال السياحة للتأكد من أن عبارات الاستبيان تتفق مع متغيرات الدراسة وتم التعديل وفقا لآرائهم، وتم اختبار ثبات المقياس لاستمارة الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أسئلة الاستبيان

البعد	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ (α)

البعد الاقتصادي	١٠	٠.٨٤٥
البعد الاجتماعي	٧	٠.٧٢٨
البعد البيئي	١٠	٠.٧٩٢
البعد التسويقي	٨	٠.٩٠٧
البعد التكنولوجي	٨	٠.٨١٩
التنافسية السياحية	٨	٠.٨٧٦
مجموع الأبعاد	٥١	٠.٨٢٧

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا – كرونباخ كانت٠.٨٢٧، مما يشير إلى أن الاستبيان على قدر كبير من الثبات، والذي يتفق مع دراسة Kennedy, (2022) على أن القيمة المقبولة في بحوث العلوم الإنسانية لألفا كرونباخ يجب ألا تقل عن (٠.٧٠) وبالتالي يمكن استخدامه للعينة محل الدراسة.

أولاً: التحليل الإحصائي لاستمارة الاستقصاء لمقدمي الخدمات السياحية:

البيانات الديموغرافية:

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة وفقاً للبيانات الديموغرافية

المتغير		التكرارات والنسب	
		ك	%
١. النوع	ذكر	٢٠٨	%٧٧
	أنثي	٦٢	%٢٣
٢. المؤهل الدراسي	فوق متوسط	٥	%٢
	بكالوريوس	٢٣٢	%٨٦
	ماجستير	٢٤	%٩
	دكتوراه	٩	%٣
٣. سنوات الخبرة	من ٥: ١٠	٣٥	%١٣
	من ١٠: ٢٠	٦٠	%٢٢
	أكثر من ٢٠	١٧٥	%٦٥
المجموع		270	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤) أن توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع كانت النسبة الأكبر من الذكور، وذلك بنسبة ٧٧%، بينما نسبة الإناث كانت ٢٣%. ووفقاً للمؤهل الدراسي كانت النسبة الأكبر من مفردات العينة من الحاصلين على مؤهل دراسي بكالوريوس بنسبة ٨٦%، ويليها ٩% من الحاصلين على الماجستير، كما تبين أن النسبة الأكبر من مفردات العينة وفقاً لسنوات الخبرة يملكون أكثر من ٢٠ سنه خبرة بنسبة ٦٥%، بينما جاءت في المرتبة

الثانية من ١٠: ٢٠ سنة خبرة بنسبة ٢٢%، ويليها من ٥: ١٠ سنوات بنسبة ١٣%، وهذا يدل على طول خبرة عينة الدراسة، مما يؤثر ايجابياً على مصداقية البيانات.

التحليل الإحصائي

آليات التحول نحو الاقتصاد الأخضر

جدول (٥) استجابات عينة الدراسة تجاه البعد الاقتصادي للاقتصاد الأخضر

العبارة		الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١. خفض تكاليف التشغيل من خلال استخدام الطاقة المتجددة.	التكرار	١٨٠	٩٠	٠	**0**	**0**	**4.6**	**0.2230**	٥
	%	٦٧	٣٣	٠	0	0			
٢. زيادة فرص العمل في مجال السياحة الخضراء.	التكرار	١٥٠	٩٠	٣٠	**0**	**0**	**4.4**	**0.4709**	٨
	%	٥٦	٣٣	١١	0	0			
٣. تحسين	التكرار	٢٠٠	٧٠	٠	**0**	**0**	**4.7**	**0.1928**	٢

كفاءة استخدام الموارد مثل المياه والطاقة.	%	٧٤	٢٦	٠	0	0			
٤. جذب المزيد من السائحين المهتمين بالسياحة الخضراء.	التكرار	١٧٠	٩٠	١٠	٠	**0**	**4.59**	**0.3167**	٧
	%	٦٣	٣٣	٤	٠	0			
٥. تقديم عروض وخصومات على الخدمات السياحية صديقة للبيئة، لزيادة الجذب.	التكرار	١٧٠	١٠٠	٠	٠	**0**	**4.62**	**0.2341**	٦
	%	٦٣	٣٧	٠	٠	0			
٦. تخصيص ميزانية لتطبيق ممارسات الاقتصاد الأخضر في المنشأة	التكرار	٢٠٠	٧٠	٠	**0**	**0**	**4.74**	**0.1928**	٣
	%	٧٤	٢٦	٠	0	0			

٧. المساهمة في مشاريع البنية التحتية الخضراء تعزز الجاذبية والتنافسية للمنشأة السياحية.	التكرار	١٩٠	٨٠	٠	**0**	**0**	**4.7**	**0.2093**	٤
	%	٧٠	٣٠	٠	0	0			
٨. الاستثمار في التقنيات صديقة للبيئة لتحسين كفاءة استخدام الموارد.	التكرار	٢١٠	٦٠	٠	**0**	**0**	**4.77**	**0.1735**	١
	%	٧٨	٢٢	٠	0	0			
٩. تخصيص ميزانية لتسويق المنشأة كوجهه سياحية خضراء	التكرار	١١٠	١٦٠	٠	٠	**0**	**4.40**	**0.2423**	٩
	%	٤١	٥٩	٠	٠	0			
١٠.دعم البحث العلمي في	التكرار	١٠٠	١٧٠	٠	٠	**0**	**4.37**	**0.2341**	١٠
	%	٣٧	٦٣	٠	٠	0			

مجال الاقتصاد الأخضر								
متوسط استجابات عينة الدراسة تجاه محور البعد الاقتصادي							4.6	

يشير المتوسط الحسابي العام بالجدول رقم (٥) والذي يوضح استجابات عينة الدراسة للبعد الاقتصادي للاقتصاد الأخضر، والذي بلغت قيمته (٤.٦)، مما يدل على أن اتجاه الاستجابات موافقة بشدة على العبارات الواردة بالجدول، حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة "الاستثمار في التقنيات صديقة للبيئة لتحسين كفاءة استخدام الموارد" بمتوسط حسابي ٤.٧٧، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "دعم البحث العلمي في مجال الاقتصاد الأخضر" بمتوسط حسابي قدره ٤.٣٧، الأمر الذي يؤكد وبشدة أن هناك العديد من العوامل المختلفة والتي تؤثر على البعد الاقتصادي للتحول نحو الاقتصاد الأخضر. والذي يتفق مع دراسة (Tan et al., 2023) التي أشارت إلى أهمية دمج الاعتماد على الموارد الطبيعية والتمويل الأخضر وتعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر مما يوفر مرجعاً لتحقيق التحول الإقتصادى الأخضر.

جدول (٦) استجابات عينة الدراسة تجاه البعد الاجتماعي للاقتصاد الأخضر

العبارة		الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١. تحسين جودة حياه المجتمع المحلي من خلال توفير فرص عمل مستدامة وعادلة للجميع دون تمييز.	التكرار	١٠٠	١٧٠	٠	**0**	**0**	4.37	0.2341	٥
	%	٣٧	٦٣	٠	0	0			
٢. تعزيز الوعي البيئي لدي	التكرار	١٤٠	١٠٠	٣٠	**0**	**0**	4.4	0.4654	٣
	%	٥٢	٣٧	١١	0	0			

	السائحين والمجتمع المحلي .								
٣.	الحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع المحلي .	التكرار	١١٠	١٦٠	٠	**0**	**0**	4.4	0.2423	٤
		%	٤١	٥٩	٠	0	0			
٤.	ضمان مشاركة المجتمع المحلي في صنع القرارات	التكرار	٧٠	١٥٠	٥٠	٠	**0**	4.0	0.4406	٧
		%	٢٦	٥٥	١٩	٠	0			

المتعلقة بالسياحة								
٥. دعم المبادرات المحلية والتعاون مع المؤسسات المحلية التي تعزز التنمية المستدامة	التكرار	١٨٠	٩٠	٠	٠	**0**	4.6	0.2230	١
	%	٦٧	٣٣	٠	٠	0			
٦. تعزيز التعليم والتدريب للشباب	التكرار	١٢٠	١٥٠	٠	**0**	**0**	4.4	0.2478	٢
	%	٤٥	٥٥	٠	0	0			

والمجتمع المحلي .									
٧. تقديم خدمات سياحية تتناسب مع احتياجات وثقافة المجتمع المحلي .	التكرار	١٠٠	١٥٠	٢٠	0	0	4.3	0.3580	٦
	%	٣٧	٥٥	٨	0	0			
متوسط استجابات عينة الدراسة تجاه محور البعد الاجتماعي								4.38	

يشير المتوسط الحسابي العام بالجدول رقم (٦) والذي يوضح استجابات عينة الدراسة تجاه محور البعد الاجتماعي للتحول نحو الاقتصاد الأخضر، والذي بلغت قيمته (٤.٣٨)، مما يدل على أن اتجاه الاستجابات موافقة بشدة على العبارات الواردة بالجدول، حيث جاءت في المرتبة الاولي العبارة "دعم المبادرات المحلية

والتعاون مع المؤسسات المحلية التي تعزز التنمية المستدامة" بمتوسط حسابي ٤.٦ في اتجاه موافق بشدة، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "ضمان مشاركة المجتمع المحلي في صنع القرارات المتعلقة بالسياحة" بمتوسط حسابي قدره ٤.٠ في اتجاه موافق، والذي يتفق مع Saydullayev (2023) الذي أكد على أهمية تعزيز جهود المجتمعات المتعلقة بالتنمية المستدامة طويلة الاجل وتحسين المعيشة في سياق الاقتصاد الأخضر، مما يؤكد على أهمية البعد الاجتماعي للتحول نحو الاقتصاد الأخضر.

جدول (٧) استجابات عينة الدراسة تجاه البعد البيئي للاقتصاد الأخضر

العبارة		الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١. حماية التنوع البيولوجي في محيط المنشأة.	التكرار	١٨٠	٩٠	٠	0	0	4.66	0.2230	٣
	%	٦٧	٣٣	٠	0	0			
٢. تقليل	التكرار	١٥٠	١١٥	٥	0	0	4.5	0.2867	٧

	التلوث البيئي الناتج عن الأنشطة السياحية.	%	٥٦	٤٢	٢	0	0			
٣.	استخدام مواد قابلة لإعادة الاستخدام والتدوير.	التكرار	١٥٠	١٠٠	٢٠	**0**	**0**	**4.4**	**0.3993**	٩
		%	٥٦	٣٧	٧	0	0			
٤.	دعم مبادرات الحفاظ على البيئة في المنطقة.	التكرار	٢٠٠	٦٥	٥	**0**	.	**4.7**	**0.2385**	٢
		%	٧٤	٢٤	٢	0	.			
٥.	الحفاظ على الموارد	التكرار	٢٢٠	٥٠	.	**0**	.	**4.8**	**0.1515**	١
		%	٨١	١٩	.	0	.			

	الطبيعية مثل المياه والطاقة.								
٦.	توفير وسائل نقل صديقة للبيئة وتشجيع استخدامها مما يساهم في تقليل الانبعاثات الضارة.	التكرار	١٨٠	٩٠	٠	**0**	**0**	**4.6**	**0.2230**	**٤**
		%	٦٧	٣٣	٠	0	0			
٧.	استخدام تقنيات صديقة للبيئة في المنشأة.	التكرار	١٩٠	٦٠	٢٠	**0**	**0**	**4.6**	**0.3828**	**٥**
		%	٧٠	٢٣	٧	0	0			

٨. الحصول على شهادات بيئية معتمدة مثل LEED أو Green star أو Green key.	التكرار	١٧٠	٩٠	١٠	**0**	**0**	**0**	**4.4**	**1.0657**	١٠
	%	٦٣	٣٣	٤	0	0	0			
٩. استخدام تقنيات ترشيد استهلاك المياه والطاقة في المنشأة	التكرار	١٨٠	٧٠	٢٠	**0**	.	**0**	**4.59**	**0.3910**	٦
	%	٦٧	٢٦	٧	0	.	0			
١٠. المشاركة في برامج بيئية محلية	التكرار	١٥٠	١١٠	١٠	**0**	.	**0**	**4.51**	**0.3249**	٨
	%	٥٦	٤٠	٤	0	.	0			

وعالمية									
متوسط استجابات عينة الدراسة تجاه محور البعد البيئي				4.6					

يشير المتوسط الحسابي العام بالجدول رقم (٧) والذي يوضح استجابات عينة الدراسة تجاه محور البعد البيئي للتحول نحو الاقتصاد الأخضر، والذي بلغت قيمته (٤.٦)، مما يدل على أن اتجاه الاستجابات موافقة بشدة على العبارات الواردة بالجدول، حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة " يساهم الاقتصاد الأخضر في الحفاظ على الموارد الطبيعية مثل المياه والطاقة" بمتوسط حسابي ٤.٨، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "الحصول على شهادات بيئية معتمدة مثل LEED أو Green Star أو Green Key" بمتوسط حسابي ٤.٤، حيث يؤكد على أهمية تناول البعد البيئي في عمليات التحول الأخضر والذي يشمل المساهمة في الحفاظ على البيئة وحسن إدارة الموارد، والذى يتفق مع دراسة الدجوى وفرج الله (٢٠٢٤) والتي أشارت إلى ضرورة حدوث تغييرإ في القيم والعادات والممارسات الحاكمة للأفراد، والذي يساعد على تطوير واستحداث آليات وطرق التحول الأخضر وتعزيز الاستدامة.

جدول رقم (٨) البعد التسويقي للتحول نحو الاقتصاد الأخضر

العبارة	الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	موافق	موافق	محايد	غير	غير			

		بشدة			موافق	موافق بشدة			
١. تسويق المنشأة كوجهه سياحية خضراء على الانترنت وفي وسائل الإعلام.	التكرار	١٩٠	٨٠	٠	**0**	**0**	**4.7**	0.2093	٢
	%	٧٠	٣٠	٠	0	0			
٢. استخدام لغة واضحة وبسيطة في تسويق ممارسات الاقتصاد الأخضر.	التكرار	١٥٠	١٢٠	٠	**0**	**0**	**4.5**	0.2478	٥
	%	٥٥	٤٥	٠	0	0			
٣. تقديم معلومات دقيقة وصادقة حول ممارسات الاقتصاد الأخضر في المنشأة.	التكرار	١٤٠	١١٠	٢٠	**0**	**0**	**4.4**	0.3965	٧
	%	٥٢	٤٠	٨	0	0			

٤. الرد على أسئلة السائحين حول ممارسات الاقتصاد الأخضر بشكل واضح ومباشر.	التكرار	٢١٠	٥٥	٥	.	**0**	**4.75**	0.2300	١
	%	٧٨	٢٠	٢	.	0			
٥. استخدام شهادات بيئية معتمدة في تسويق المنشأة.	التكرار	٢٠٠	٤٥	٢٥	**0**	**0**	**4.64**	0.4148	٤
	%	٧٤	١٦	١٠	0	0			
٦. المشاركة في المعارض والفعاليات المتعلقة بالسياحة الخضراء	التكرار	١٥٠	١٠٠	٢٠	**0**	**0**	**4.4**	0.3993	٦
	%	٥٥	٣٧	٨	0	0			
٧. بناء علامة تجارية قوية للمنشأة.	التكرار	١٨٠	٩٠	.	**0**	**0**	**4.6**	0.2230	٣
	%	٦٦	٣٤	.	0	0			
٨. تقديم خدمات مضافة وحزم	التكرار	١١٥	١٥٥	.	.	**0**	**4.42**	0.2454	٨

سياحية متكاملة لتعزيز قيمة العرض وجذب المزيد من العملاء.	%	٤٣	٥٧	.	.	0			
متوسط استجابات عينة الدراسة تجاه محور البعد التسويقي									4.58

يشير المتوسط الحسابي العام بالجدول رقم (٨) والذي يوضح استجابات عينة الدراسة تجاه محور البعد التسويقي للتحول نحو الاقتصاد الأخضر، والذي بلغت قيمته (٤.٥٨)، مما يدل على أن اتجاه الاستجابات موافقة بشدة على العبارات الواردة بالجدول، وفقاً لاستجابات العينة اتفقت على ان العبارة " الرد على أسئلة السائحين حول ممارسات الاقتصاد الأخضر بشكل واضح ومباشر" بمتوسط قدرة ٤.٧٥، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "تقديم خدمات مضافة وحزم سياحية متكاملة لتعزيز قيمة العرض وجذب المزيد من العملاء" بمتوسط حسابي قيمته ٤.٤٢، الأمر الذي يتفق مع دراسة حمزة وعبد القادر (٢٠١٦) والذي يؤكد أن الجانب التسويقي له دور فعال في إبراز التحولات التي تتم على المنشأة بشكل خاص والمدينة بشكل عام، فيُعد البعد التسويقي عنصراً أساسياً لضمان نجاح تطبيق الاقتصاد الأخضر وازدهاره.

جدول رقم (٩) البعد التكنولوجي للتحول نحو الاقتصاد الأخضر

العبارة		الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١. استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين كفاءة استخدام الموارد	التكرار	١١٠	١٦٠	٠	**0**	**0**	**4.4**	**0.2423**	٦
	%	٤٠	٦٠	٠	0	0			
٢. استخدام أنظمة ذكية للتحكم في استهلاك الطاقة والمياه	التكرار	٩٠	١٧٠	١٠	**0**	**0**	**4.2**	**0.2836**	٧
	%	٣٤	٦٣	٤	0	0			

٣. استخدام أنظمة حجز إلكترونية لخفض استهلاك الورق	التكرار	١٥٥	١١٥	٠	**0**	**0**	**4.57**	**0.2454**	٥
	%	٥٧	٤٣	٠	0	0			
٤. استخدام تقنيات الواقع الافتراضي لتسويق المنشأة كوجهة سياحية خضراء	التكرار	٢٠٥	٦٥	٠	٠	**0**	**4.75**	**0.1835**	٢
	%	٧٦	٢٤	٠	٠	0			
٥. استخدام تطبيقا	التكرار	١٩٥	٧٥	٠	٠	**0**	**4.72**	**0.2014**	٤

	ت الهاتف المحمول لتقديم معلومات حول ممارسات الاقتصاد الأخضر في المنشأة	%	٧٢	٢٨	٠	٠	0			
٦.	استخدام التكنولوجيا لتعزيز التفاعل مع السائحين	التكرار	٢٠٠	٧٠	٠	**0**	**0**	4.74	0.1928	٣
		%	٧٤	٢٦	٠	0	0			
٧.	استخدام التكنولوجيا لتقديم	التكرار	٢٢٠	٥٠	٠	**0**	**0**	4.8	0.1515	١
		%	٨١	١٩	٠	0	0			

خدمات أفضل للسائحين									
٨. مشاركة الخبرات والتجارب مع المنشآت السياحية الأخرى	التكرار	٩٠	١٣٠	٥٠	0	0	4.1	0.4984	٨
	%	٣٤	٤٧	١٩	0	0			
متوسط استجابات عينة الدراسة تجاه محور البعد التكنولوجي								4.55	

يشير المتوسط الحسابي العام بالجدول رقم (٩) والذي يوضح استجابات عينة الدراسة تجاه محور البعد التكنولوجي للتحول نحو الاقتصاد الأخضر، والذي بلغت قيمته (٤.٥٥)، مما يدل على أن اتجاه الاستجابات موافقة بشدة على العبارات الواردة بالجدول، حيث اتفقت الاستجابات على العبارة " استخدام التكنولوجيا لتقديم خدمات أفضل للسائحين" بمتوسط حسابي قدره ٤.٨، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "مشاركة الخبرات والتجارب مع المنشآت السياحية الأخرى" بمتوسط ٤.١، الأمر الذي يوضح أن البعد التكنولوجي له تأثير كبير على الأبعاد

الاقتصادية والبيئية والاجتماعية من أجل التحول نحو تطبيق ممارسات الاقتصاد الأخضر، والذى يتفق مع دراسة مشعل (٢٠٢٣) في أن تحفيز استخدام التكنولوجيا في المنشآت السياحية المختلفة مما يساهم في تطوير حلول جديدة وفعالة للتحديات البيئية والاقتصادية ويحفز على الابتكار، مما يدعم التحول نحو الاقتصاد الأخضر.

المحور الثاني: أثر التحول نحو الاقتصاد الأخضر على التنافسية السياحية

جدول (١٠) استجابات عينة الدراسة تجاه التنافسية السياحية

العبارة		الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
تطبيق ممارسات الاقتصاد الأخضر يحسن من تنافسية الوجهة السياحية	التكرار	١٢٠	١٥٠	٠	0	0	4.4	0.2478	٥
	%	٤٥	٥٥	٠	0	0			
تبنى الممارسات البيئية يمكن أن يسهم في جعل المنشآت السياحية أكثر تنافسية.	التكرار	١٨٥	٨٥	٠	0	0	4.68	0.2165	٣
	%	٦٨	٣٢	٠	0	0			

يؤثر الاقتصاد الأخضر إيجابياً على رضا السائحين تجاه المنشأة والوجهة السياحية.	التكرار	٢١٠	٦٠	٠	**0**	**0**	**4.7**	**0.1735**	١
	%	٧٨	٢٢	٠	0	0			
يساهم الاقتصاد الأخضر في تحسين جودة الخدمات السياحية مما يجعل المنشأة مميزة عن غيرها ويزيد من تنافسيتها	التكرار	١٢٥	١٤٥	٠	٠	**0**	**4.46**	**0.2496**	٤
	%	٤٦	٥٤	٠	٠	0			
يشجع الاقتصاد الأخضر على استخدام التكنولوجيا الحديثة ومواكبة التطورات في تقديم الخدمات السياحية	التكرار	٩٠	١٦٠	٢٠	٠	**0**	**4.25**	**0.3415**	٨
	%	٣٣	٥٩	٨	٠	0			
تؤثر ممارسات الاقتصاد الأخضر إيجابياً على المنشأة والبيئة	التكرار	٩٥	١٧٥	٠	**0**	**0**	**4.3**	**0.2289**	٧
	%	٣٥	٦٥	٠	0	0			
تزيد استجابة السائحين للمنشآت السياحية التي تتبنى مبادئ	التكرار	١٩٠	٨٠	٠	**0**	**0**	**4.7**	**0.2093**	٢
	%	٧٠	٣٠	٠	0	0			

الاقتصاد الاخضر								
تشجيع التحول الأخضر يساهم في تقديم تجربة سياحية مبتكرة في الوجهة السياحية.	التكرار	١١٥	١٥٥	.	0	0	4.4	0.2454	٦
	%	٤٣	٥٧	.	0	0			
متوسط استجابات عينة الدراسة تجاه محور التنافسية السياحية							4.51		

يشير المتوسط الحسابي العام بالجدول رقم (١٠) والذي يوضح استجابات عينة الدراسة تجاه محور التنافسية السياحية، والذي بلغت قيمته (٤.٥١)، مما يدل على أن اتجاه الاستجابات موافقة بشدة على العبارات الواردة بالجدول، حيث جاءت في المرتبة الأولي العبارة " يؤثر الاقتصاد الأخضر إيجابياً على رضا السائحين تجاه المنشأة والوجهة السياحية." بمتوسط حسابي ٤.٧، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة " يشجع الاقتصاد الأخضر على استخدام التكنولوجيا الحديثة ومواكبة التطورات في تقديم الخدمات السياحية " بمتوسط حسابي وقدره ٤.٢٥ الأمر الذي يؤكد على تأثير الاقتصاد الأخضر الإيجابي على تنافسية المنشآت بشكل خاص والوجهة السياحية بشكل عام، والذي يتفق مع دراسة Francis (2023) التي أشارت إلى أن ممارسات الاقتصاد الأخضر تحسن من جودة الخدمات السياحية وتشجع على استخدام التكنولوجيا الحديثة ومواكبة التطورات في

تقديم الخدمات، وتزيد من استجابة السائحين للمنشآت الخضراء وبالتالي يساهم في تقديم تجربة سياحية مبتكرة في الوجهة السياحية مما يعزز التنافسية السياحية، فتُعدّ التنافسية عنصرًا أساسيًا لضمان استدامة ممارسات الاقتصاد الاخضر ونجاحه على المدى الطويل.

ثانيا: التحليل الكيفي للمقابلات الشخصية مع الخبراء والأكاديميين:

في هذا الجزء تم استعراض وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال المقابلة الشخصية مع المتخصصين في وزارة السياحة والآثار وعدهم ٥ بنسبة ٢٠%، والهيئة العامة لتنشيط السياحة وعددهم٣ بنسبة قدرها ١٢%، والهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة في شرم الشيخ بعدد ٤ أفراد بنسبة ١٦%، والاتحاد المصري للغرف السياحية عدد ٢ بنسبة ٨%، وكذلك الأكاديميين في مختلف التخصصات المتعلقة بموضوع الدراسة وعددهم ١١ فرد وكانت نسبتهم ٤٤%، والذي بلغ عددهم ٢٥ خبير وأكاديمي، حيث تم تصميم أسئلة مفتوحة للمقابلات الشخصية، كأداة للدراسة دون تقييد للخبراء بإجابات محددة.

وتم عقد المقابلات في الفترة من ديسمبر ٢٠٢٣ حتى مارس ٢٠٢٤.

أولاً: البيانات الديموغرافية

جدول (١١) البيانات الديموغرافية للخبراء والأكاديميين

المتغير		التكرارات والنسب	
		ك	%
النوع	ذكر	١٦	%٦٤
	أنثي	٩	%٣٦
الفئة العمرية	أقل من ٣٥	٢	%٨
	من ٣٥ : ٥٠	٨	%٣٢
	أكثر من ٥٠	١٥	%٦٠
سنوات الخبرة	من ٥: ١٠	٣	%١٢
	من ١٠: ٢٠	٥	%٢٠
	أكثر من ٢٠	١٧	%٦٨
جهة العمل	وزارة السياحة	٥	%٢٠
	الهيئة العامة لتنشيط السياحة	٣	%١٢
	الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بشرم الشيخ	٤	%١٦
	الاتحاد المصري للغرف السياحية	٢	%٨
	أكاديمي	١١	%٤٤
المجموع		25	%١٠٠

ثانيا الأسئلة الموضوعية

يتضمن ذلك الجزء أسئلة المقابلة الشخصية وشملت على (٤) أسئلة تم تصميمها من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وهي على النحو التالي:

١. ما هي أبرز التحديات التي تواجه عملية تطبيق مفاهيم الاقتصاد الأخضر في قطاع السياحة بمدينة شرم الشيخ؟

أتفق الخبراء والأكاديميين على العديد من النقاط يمكن إيضاحها كالتالي:

أ- **التوعية والتثقيف:** تحتاج المدينة إلى جهود مستمرة لتوعية السكان المحليين والزوار بأهمية الاقتصاد الأخضر وكيف يمكنه أن يساهم في الاستدامة البيئية. كما لا يزال هناك نقص في الوعي بأهمية الاقتصاد الأخضر بين أصحاب المنشآت السياحية والعاملين في القطاع السياحي، مما قد يؤدي إلى مقاومة تطبيق مفاهيم الاقتصاد الأخضر. والذي يتفق مع دراسة مجاهد (٢٠١٩) حيث إن التوعية البيئية السليمة والتثقيف للاستخدام الأمثل للموارد يؤكد على تحقيق التكامل

والتوافق والتوازن بين الأنشطة المختلفة للاقتصاد الأخضر

ب- **التوازن بين النمو السياحي والحفاظ على البيئة:** يجب أن يتم تطوير القطاع السياحي بشكل يحقق النمو الاقتصادي وفي الوقت نفسه يحافظ على البيئة والموارد الطبيعية.

ج- **التحديات المالية والتمويلية:** تطبيق مفاهيم الاقتصاد الأخضر قد يتطلب استثمارات إضافية لتحسين البنية التحتية وتطوير مشاريع مستدامة، وهو ما يتفق مع دراسة تباني وعطوي (٢٠٢١) والتي تؤكد على أهمية التمويل الأخضر للتوجه نحو التنمية المستدامة.

د- **نقص التشريعات والقوانين الداعمة للاقتصاد الأخضر:** عدم وجود قوانين ملزمة لتطبيق ممارسات الاستدامة في المنشآت السياحية، وضعف الرقابة على تطبيق المعايير البيئية في القطاع السياحي، والذي يتفق مع دراسة Nugroho et al (2023) بضرورة وضع

تشريعات وسياسات تشجع على الاقتصاد الأخضر وتحمي البيئة في مدينة شرم الشيخ.

هـ- **الاعتماد على السياحة التقليدية:** الاعتماد الكبير على السياحة التقليدية في شرم الشيخ، وكذلك نقص تنوع المنتجات السياحية في شرم الشيخ، كما تعتمد مدينة شرم الشيخ بشكل كبير على السياحة الجماعية، والتي قد يكون لها تأثير سلبي على البيئة، وقد يكون من الصعب تحويل هذا النموذج إلى نموذج أكثر استدامة، والذي يختلف مع ما ورد في دراسة الصغير (٢٠٢٣) حيث إن مدينة شرم الشيخ تتميز بتنوع المنتج السياحي واختلاف الأنشطة السياحية والتي من الممكن تعزيزها بالممارسات الخضراء لضمان استدامتها.

و- **التحديات الاجتماعية والثقافية:** مقاومة بعض أصحاب المصلحة للتغيير خوفاً من التأثير على أرباحهم، وعدم تقبل بعض السائحين والمجتمع المحلي لممارسات السياحة المستدامة.

٢. ما هي السياسات والبرامج التي يجب أن تعتمدها الحكومة والمؤسسات المعنية لتعزيز التحول نحو الاقتصاد الأخضر في المنطقة؟

أتفق الخبراء والأكاديميين على العديد من النقاط يمكن إيضاحها كالتالي:

أ- **سياسات وبرامج تهدف إلى حماية البيئة:** عن طريق سن قوانين وتشريعات صارمة لحماية البيئة من التلوث، ودعم مشاريع الطاقة المتجددة ورفع كفاءة استخدام الطاقة، وحماية التنوع البيولوجي والمحميات الطبيعية، ونشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع.

ب- **سياسات وبرامج تهدف إلى تعزيز العدالة الاجتماعية:** من خلال محاربة الفقر والبطالة وتحسين مستوي معيشة المواطنين، والذي يتفق مع دراسة Kasztelan (2017) على ضمان حصول الجميع على الخدمات الأساسية كالتعليم والصحة، وتمكين المرأة والشباب ودعم مشاركتهم في المجتمع.

ج- **برامج تهدف إلى تحسين جودة الحياة:** توفير بنية تحتية مناسبة مثل الطرق والمواصلات العامة، وتوفير مساحات خضراء وترفيهية للمجتمع المحلي، وكذلك دعم الأنشطة الثقافية والرياضية، والذي يؤكد ما ورد في دراسة حسنين (٢٠٢٣) في أن تحسين جودة الحياة من الأمور الهامة وتعتبر أداة أساسية للتنمية البشرية.

د- **تشجيع المشاركة المجتمعية:** إشراك المجتمع المحلي في صنع القرار وتحديد الأولويات، ودعم المنظمات الاهلية والمجتمعية، وتعزيز ثقافة التطوع والعمل الخيري.

ه- **السياسات التي تتبنى زيادة في الاستثمارات الخضراء** وحصة القطاعات الخضراء في الناتج المحلي الإجمالي. والذي يتفق مع ما جاء في دراسة عباس (٢٠٢١) في أن التمويل الأخضر من شأنه أن يعزز من القطاعات المختلفة مما يؤثر ايجابياً على الاقتصاد والدخل القومي واستدامة الموارد.

٣. ما هو دور التعليم والتوعية البيئية في تشجيع السائحين والمجتمع المحلي على المشاركة في ممارسات السياحة البيئية والمستدامة كحافز للاقتصاد الاخضر؟

تباينت الآراء حول مجموعة من النقاط، ويمكن ايضاحها كالتالي:

أ- **نشر الوعي بأهمية السياحة البيئية:** من خلال تعريف السائحين والمجتمع المحلي بمفهوم السياحة البيئية وفوائدها، وشرح التأثير السلبي للسياحة التقليدية على البيئة، وإبراز أهمية الحفاظ على البيئة الطبيعية للأجيال القادمة، والذي يتفق مع دراسة الصاوي (٢٠١٨) في أهمية تعزيز الوعي البيئي لدى السائحين والمجتمع المحلي، وأهمية الحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع المحلي.

ب- لا بد من تكامل العمل بين الجهات الحكومية والمؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي والإعلام من أجل الوصول للأهداف المنشودة.

ج- **استخدام وسائل الإعلام لنشر الوعي البيئي:** بث برامج توعوية حول السياحة البيئية، ونشر مقالات وتقارير عن السياحة البيئية في الصحف والمجلات، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الرسمية للمنشآت والحكومة لنشر الوعي بالممارسات البيئية والمستدامة.

د- **دعم برامج التعليم البيئي في المدارس:** من خلال إدراج مفهوم السياحة البيئية في المناهج الدراسية، وتنظيم أنشطة وفعاليات توعوية للطلاب حول السياحة البيئية، وتشجيع المدارس على المشاركة في المشاريع البيئية.

ه- **توفير فرص التدريب للراغبين بالعمل في مجال السياحة البيئية:** عن طريق تنظيم دورات تدريبية حول السياحة البيئية للمرشدين السياحيين وأصحاب ومديري المنشآت السياحية، وتقديم برامج تدريبية للمجتمع المحلي حول كيفية الاستفادة من السياحية البيئية، والذي يتفق على ما ورد في دراسة إبراهيم وآخرون (٢٠٢٢) بأهمية تنمية مهارات العاملين بالمجال السياحي، مما ينعكس ايجابياً

على جودة الخدمات المقدمة وبالتالي يزيد من تنافسية الوجهة السياحية.

و- **تشجيع البحث العلمي في مجال السياحة البيئية والمستدامة:** دعم الدراسات والأبحاث التي تهدف إلى تطوير ممارسات السياحة البيئية، نشر نتائج البحوث العلمية بين أصحاب المصلحة، بما يتفق مع دراسة أبو شماله (٢٠١٦) في أن البحث العلمي ضروري من أجل تطوير السياسات والاستراتيجيات للممارسات البيئية والمستدامة.

ز- **التعاون مع المنظمات الدولية المعنية بالسياحة البيئية:** من خلال تبادل الخبرات والتجارب مع الدول الأخرى في مجال السياحة البيئية، والمشاركة في المؤتمرات والفعاليات الدولية المتعلقة بالسياحة البيئية.

ح- **دعم المشاريع الريادية في مجال السياحة البيئية والمستدامة:** وذلك عن طريق تقديم تمويل ودعم للمشاريع المبتكرة التي تهدف إلى تعزيز السياحة

البيئية، وتكريم أصحاب المشاريع الناجحة في مجال السياحة البيئية.

٤. ما هي التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تعزز التحول للاقتصاد الأخضر لدعم التنافسية السياحية لمدينة شرم الشيخ؟

اتفقت أراء الخبراء والأكاديميين حول التوصيات والمقترحات لتحسين تنافسية مدينة شرم الشيخ في العديد من النقاط وهي:

أ- **تطوير وتنويع المنتجات السياحية** والتركيز على السياحة المستدامة، والعمل على تطبيق ممارسات السياحة البيئية في جميع المنشآت السياحية وحماية التنوع البيولوجي والحياة البحرية، والذي يتفق مع دراسة مشهور والشناوي (٢٠٢٣) في أن تطبيق ممارسات الاقتصاد الأخضر يحد من الآثار السلبية على البيئة ويعمل على تنمية المقاصد السياحية والحفاظ على استدامتها.

ب- **البحث والتطوير:** من خلال دعم الأبحاث العلمية في مجال الاقتصاد الأخضر، وتطوير تقنيات جديدة لتعزيز كفاءة استخدام الطاقة في المنشآت السياحية.

ج- العمل على إعادة تخطيط المناطق السياحية ومراجعة تكامل الخدمات بها.

د-**إعادة مراجعة الطاقة الاستيعابية** للوجهة السياحية ووضع الخطط القصيرة والمتوسطة والطويلة الأمد من أجل تطوير الطاقة الاستيعابية الحالية والزيادة المخططة لها.

ه-**إعادة تأهيل العناصر البشرية العاملة** في المجالات السياحية المختلفة وحسن تدريبها وتنقيحها، ووضع خطط عاجلة لتدريب المدربين.

و-**العمل الميداني ودوام الحركة والمرور على المناطق المختلفة** والوقوف على حالة المشروعات السياحية وحل مشاكلهم ومساندتهم.

ز-**مراجعة الوجهة السياحية** ومسح بيئتها الخارجية والتي تشمل المنافسة وإجراء تحليل لنقاط القوة، والضعف، والفرص، والتحديات.

ح-**تطوير البنية التحتية الرقمية**، وتوفير شبكة واي فاى مجانية في جميع أنحاء المدينة، وإنشاء تطبيقات ذكية تساعد السائحين على التخطيط لرحلاتهم، والذي يتفق مع دراسة مشعل (٢٠٢٣) في أهمية إيجاد فرص لاستخدام التكنولوجيا الخضراء من أجل تحسين كفاءة العمليات وتعزيز تنافسية المنشآت.

ط- **تخصيص ميزانية** كافية لدعم التحول نحو الاقتصاد الأخضر في القطاع السياحي.

ي- وضع معايير واضحة لقياس جودة الخدمات المقدمة.

ك- مراجعة وتعديل بعض القوانين والتشريعات لتسهيل تطبيق ممارسات السياحة البيئية.

اختبار صحة فرض الدراسة

وقد تم اختبار صحة فرضية الدراسة باستخدام معامل الارتباط بيرسون ويوضح الجدول (١٢) نتائج الاختبار:

جدول (١٢) نتائج تحليل علاقة الارتباط بيرسون لاختبار صحة الفرضية

المتغيرات	البعد الاقتصادي	البعد الاجتماعي	البعد البيئي	البعد التسويقي	البعد التكنولوجي	التنافسية السياحية
البعد الاقتصادي	١.٠٠					
البعد الاجتماعي	٠.٥١٣	١.٠٠				
البعد البيئي	٠.٦٢١	٠.٥٣٤	١.٠٠			
البعد التسويقي	٠.٥٢٢	٠.٥٧٦	٠.٦٠٣	١.٠٠		
البعد التكنولوجي	٠.٥٣٦	٠.٥٨٣	٠.٥٦٢	٠.٧١٤	١.٠٠	
التنافسية السياحية	٠.٥٨٢	٠.٥٤٦	٠.٥٧٣	٠.٧٠٣	٠.٦٧٣	١.٠٠

أظهرت نتائج تحليل علاقة الارتباط بيرسون لاختبار صحة الفرضية العلاقة الطردية بين تطبيق مفاهيم الاقتصاد الأخضر وتنافسية المقصد السياحي المصري، حيث بلغت قيمة الارتباط بين أبعاد الاقتصاد الأخضر (البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي) وبين التنافسية السياحية (٠.٥٨٢ و٠.٥٤٦ و٠.٥٧٣) على التوالي عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ، كما ظهرت

العلاقة طردية بين البعد التسويقي والتكنولوجي وبين التنافسية (٠.٧٠٣ و ٠.٦٧٣) على التوالي عند مستوي دلالة ٠.٠٥، مما يشير إلى أن تطبيق مفاهيم الاقتصاد الأخضر يؤدى إلى تعزيز تنافسية المقصد السياحي المصري.

للتحقق من تأثير تطبيق الاقتصاد الأخضر على القدرة التنافسية للسياحة تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٣) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين الاقتصاد الأخضر والتنافسية السياحية

المتغير المستقل	Beta β	التقاطع a	T	R	R^2	F-sig
الاقتصاد الأخضر	٠.٥٦١	٠.٥٣٩	١٢.٤١٦	٠.٥٤٧	٠.٣٣٨	١٣.٤١٧

المتغير التابع: التنافسية السياحية

أظهرت نتائج الانحدار الموضحة في الجدول (١٣) العلاقة بين تطبيق الاقتصاد الأخضر والتنافسية السياحية، حيث بلغ معامل الارتباط (R) (٠.٥٤٧). وبلغت قيمة القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد (R^2) (٠.٣٣٨)؛ مما يشير إلى أن ٣٣.٨% من التغيير في التنافسية السياحية يمكن شرحها

بواسطة الاقتصاد الأخضر، ويُعبر معامل الانحدار (β) عن قوة واتجاه هذه العلاقة، حيث يُظهر معامل الانحدار قيمة تقدر بـــ ٠.٥٦٠١، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين الاقتصاد الأخضر والتنافسية السياحية. بالإضافة إلى ذلك، يُظهر التقاطع قيمة تقدر بـــ ٠.٥٣٩، وهو القيمة التي يكون عندما يكون المتغير المستقل يساوي صفر. وتكون قيمة T-value حوالي ١٢.٤١٦، مما يشير إلى أن العلاقة بين الاقتصاد الأخضر والتنافسية السياحية معنوية إحصائيًا.

يتضح مما سبق قبول الفرضية أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مفاهيم الاقتصاد الأخضر في قطاع السياحة وتنافسية المقصد السياحي المصري.

المناقشة والنتائج:

يوجد العديد من التحديات البيئية والاقتصادية التي تواجه مدينة شرم الشيخ بسبب النمو السريع لصناعة السياحة، مثل الاستنزاف الزائد للموارد المحلية والتلوث. وهنا تبرز أهمية الاقتصاد الأخضر فهو ليس بمفهوم جديد ولا يعنى فقط الأنشطة الاقتصادية صديقة البيئة أو التي لا ينتج عنها أضرار بيئية في شكل تلوث أو استنزاف للموارد، ولكن يمكن اعتباره جزء من

المكون الاقتصادي للتنمية المستدامة، فهو لا يعد كبديل للتنمية المستدامة، ولكن أداة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة. فيساهم الإنتقال نحو الاقتصاد الأخضر في تحسين كفاءة العمليات، مما يؤدى إلى خفض تكاليف التشغيل من خلال إستخدام الطاقة المتجددة ويحسن من كفاءة إستخدام الموارد. ويساهم أيضاً في دعم الصناعات المحلية، وتحقيق معدلات نمو وإنشاء فرص عمل مشابهة لتلك في الاقتصاد التقليدي، وبالتالي يوفر ويزيد فرص العمل المناسبة للمجتمع المحلي. فيوجد خطة لتحويل مدينة شرم الشيخ إلى مدينة خضراء بحلول عام ٢٠٢٨، بدأ العمل بها في ٢٠٢١، وذلك عن طريق أكثر من مشروع من أبرزهم مشروع شرم الشيخ الخضراء Green Sharm والذي يعمل على ٤ مكونات رئيسية وهي الإدارة المتكاملة للمخلفات، والسياحة المستدامة، والطاقة النظيفة، والتوعية والاتصال والاتساق مع السياسات البيئية، ووجود خطة وآليات من أجل إلزام المنشآت الفندقية والسياحية ومراكز الغوص بالحصول على شهادة العلامة الخضراء في مدينة شرم الشيخ. فضلاً عن العديد من الجهود المبذولة من قبل الحكومة المصرية للتحول للاقتصاد الأخضر، وتبنيها العديد من المبادرات والمشاريع التي تحقق الاستدامة البيئية، مثل مشروع نحو التنمية الخضراء في قطاع السياحة،

ومبادرات تشجيع النقل الأخضر في المدن السياحية. فتبنى سياسات وآليات التحول نحو الاقتصاد الأخضر سيساهم في تعزيز تنافسية المقصد السياحي المصري وبالأخص مدينة شرم الشيخ.

التوصيات:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات وهي كالتالي:

أولاً: توصيات متعلقة بالجهات الرسمية للسياحة والمسئولين:

١. وضع استراتيجية شاملة للانتقال إلى اقتصاد أخضر تشترك فيها جميع قطاعات الدولة وإعطاء الأولوية للمشروعات الخاصة بتنمية الطاقات المتجددة كالطاقة الشمسية وتدوير النفايات.

٢. توحيد الجهات المشرفة وذات الصلة بالبيئة تحت جهة أو جهاز واحد وذلك لتوحيد الجهود من ناحية ومن ناحية أخري السرعة في اتخاذ القرار وتنفيذ المهام المنوطة بالبيئة والتحول للاقتصاد الأخضر في القطاع السياحي.

٣. ضرورة وضع السياسات والاستراتيجيات الخاصة بالتنمية السياحية، بحيث تشتمل على آليات تنفيذ حقيقية لدعم تطبيق الاقتصاد الأخضر السياحي.

٤. وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تعزيز متطلبات الانتقال للاقتصاد الأخضر في ضوء استراتيجية الدولة، ورصد التحديات التي تواجه تطبيق الاقتصاد الأخضر.

ثانياً: توصيات للمنشآت السياحية في شرم الشيخ

٥. إنشاء وتعزيز التوجه الأخضر بين العاملين حتى يتمكنوا من المساهمة في حماية البيئة، والحفاظ على الموارد الطبيعية على المستوي الفردي، ومن ثم وجود عاملين مدركين للبيئة والطبيعة على المستوي التنظيمي، ليساعد الدولة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال ثقافة تنظيمية خضراء.

٦. إجراء تقييم شامل لتأثير المنشأة على البيئة، بما في ذلك استهلاك الطاقة والمياه وإنتاج النفايات، وتحديد مجالات تحسين كفاءة استخدام الموارد، ووضع خطة لخفض الانبعاثات الضارة.

٧. ضرورة التواصل مع النزلاء حول ممارسات الاقتصاد الأخضر، من خلال اطلاعهم على ممارسات الاقتصاد الأخضر التي تتبعها المنشأة، وتشجيعهم على المشاركة في هذه الممارسات.

٨. استخدام التكنولوجيا لتحسين كفاءة العمليات السياحية مثل نظم إدارة الفنادق وحجوزات الرحلات.

٩. المشاركة في مبادرات الاقتصاد الأخضر التي تنظمها الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية، والتعاون مع المنشآت السياحية الأخرى في شرم الشيخ لتبادل الخبرات والمعرفة، والترويج للاقتصاد الأخضر السياحي في شرم الشيخ.

ثالثاُ: توصيات للمجتمع المحلي بشرم الشيخ:

١٠. نشر الوعي بأهمية الاقتصاد الأخضر والممارسات البيئية بين أفراد المجتمع المحلي، والمشاركة في فعاليات التوعية البيئية، وتشجيع استخدام المنتجات الصديقة للبيئة بين أفراد المجتمع.

١١. العمل على تقليل النفايات واستخدام المنتجات القابلة لإعادة الاستخدام والتدوير وتقليل استخدام المواد البلاستيكية.

١٢. تشجيع وتطوير المنتجات والصناعات المحلية التي تعزز التنافسية وتوفر فرص عمل للسكان المحليين، ويمكن الاعتماد عليها في المنشآت السياحية بالمنطقة.

المراجع:

أولاً المراجع العربية:

- إبراهيم، عزة، وعياد، تامر، وعيد، نيفين. (٢٠٢٢). تنمية مهارات العاملين بسياحة الغوص والأنشطة البحرية "بالتطبيق على مدينة شرم الشيخ ."مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، مج٢، ع٣.
- أبو شماله، نواف (٢٠١٦). الاقتصاد الأخضر وتحديات التشغيل في الدول العربية، مجلة جسر التنمية، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.
- ابو عليان، حسام (٢٠١٧). الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة في فلسطين استراتيجية مقترحة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة.

- البطوطي، سعيد وعبد الفتاح، أسماء (٢٠٢٢). أهمية الانتقال إلى اقتصاد أخضر للسفر والسياحة دعماً للتنمية المستدامة "دراسة تطبيقية على مدينة شرم الشيخ"، المجلة العلمية للسياحة والفنادق والتراث، مج ٥، ع٢.
- الدجوى، نسرين، فرج الله، وليد (٢٠٢٤). دور الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة بالتطبيق على دول شمال أفريقيا باستخدام بيانات السلاسل الزمنية المقطعية. مجلة البحوث البيئية والطاقة، كلية التجارة، جامعة المنوفية، مج١٣، ع ٢٢.
- الصاوي، جيهان. (٢٠١٨). السياحة البيئية المستدامة والسياحة الخضراء وتقييمها باستخدام نموذج "DPSIR" في مدينة شرم الشيخ، مجلة بحوث كلية الآداب، ع١١٣.
- الصغير، عبد الوهاب (٢٠٢٣). الآثار السلبية لتغير المناخ على الأنشطة السياحية البحرية والساحلية في رأس سدر: الأدلة من الجهات المعنية.، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، مج٢٤، ع٢.
- العتيبي، سارة (٢٠١٣). الطاقات المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة، المؤتمر

الدولي السنوي٢١، الطاقة بين القانون والاقتصاد، جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية القانون.

- العكروت، زياد، وكمون، نيازي (٢٠٢٠). الاقتصاد الأخضر لمواجهه تحديات التنمية المستدامة، المجلة العالمية للاقتصاد والاعمال، مج ١٠، ع٢.
- الفقي، محمد عبد القادر (٢٠١٤). الاقتصاد الأخضر نشرة البيئة البحرية (التي تصدرتها المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية بالكويت)، ع ٩٩.
- المخزنجي، أماني، وسمير، هبة الله. (٢٠٢٤). الاقتصاد الأخضر كآلية لجذب الاستثمار الأجنبي وتحقيق مُتطلبات التنمية المُستدامة في مصر. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، مج ٥، ع١.
- المطيري، أفراح (٢٠١٩). واقع تضمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر في مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع ٢٠.
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة، (٢٠١١)، " نحو اقتصاد أخضر: مسارات إلى التنمية المستدامة والقضاء على الفقر"، الاجتماع

التحضيري الإقليمي العربي لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو +٢٠)، القاهرة.

- تباني، مني وعطوي، سلمى. (٢٠٢١). آليات التمويل الأخضر للتوجه نحو تنمية مستدامة، رسالة دكتوراه، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- حسنين، صلاح (٢٠٢٣): نحو التحول إلى الاقتصاد الأخضر في الدول النامية (الفرص والتحديات). المجلة الدولية للفقه والقضاء والتشريع.، كلية الحقوق، جامعة عين شمس.
- حمزة، نائلة، وعبدالقادر، صالحي (٢٠١٦). التسويق كمدخل لتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الجزائرية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية، مج٢، ع٦.
- خنفر، عايد راضي (٢٠١٤). الاقتصاد البيئي (الاقتصاد الأخضر)، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، ع ٣٩.
- عباس، جيهان (٢٠٢١): التمويل الأخضر وانعكاساته التنموية في إفريقيا، كلية الدراسات الإفريقية العليا، جامعة القاهرة، مصر.

- عبد الحميد، خالد هاشم (٢٠٢٢). الاقتصاد الأخضر ودورة في تحقيق التنمية المستدامة، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، مج٣٦، ع٢.
- مجاهد، حازم (٢٠١٩). دور الجامعات في تفعيل الاقتصاد الأخضر: خبرات عالمية ودروس مستفادة، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، ع٧٠.
- مشعل، مروة (٢٠٢٣): الاقتصاد الأخضر وفرص التكنولوجيا الخضراء، مجلة دورية، آفاق اقتصادية معاصرة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ع٢٦، مصر.
- مشهور، نهله، والشناوي، سماح (٢٠٢٣): الاقتصاد الأخضر كأداة للحد من التأثيرات المناخية في تنمية المقاصد السياحية الواعدة وزيادة فرص الاستثمار الأخضر "دراسة حالة مدينة مرسي علم"، المجلة الدولية للسياحة والفنادق والتراث، جامعة بنى سويف.
- نجاتى، حسام الدين ومصطفي، محمد، والسعود، نفيسه، ومغيب، هبه، والصادى، زينب (٢٠١٤): الاقتصاد الأخضر ودورة في التنمية المستدامة، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم ٢٥١، معهد التخطيط القومي، مصر.

- يوسف، أحمد. (٢٠٢٣). الاقتصاد المصري نحو التحول للاقتصاد الأخضر في ظل النمو الاحتوائي الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩. المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مج٥٣، ع٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Francis, A. (2023). The concept of competitiveness. In The competitiveness of European industry, Routledge.
- Kasztelan, A (2017), "Green Growth, Green Economy and Sustainable Development: Terminological and Relational Discourse", Prague Economic Papers
- Kennedy, I. (2022). Sample size determination in test-retest and Cronbach alpha reliability estimates. British Journal of Contemporary Education, 2(1),
- Mikhno, I., Koval, V., Shvets, G., Garmatiuk, O., & Tamošiūnienė, R. (2021). Green economy in sustainable development and improvement of resource efficiency.
- Nazmfar, H., Eshghei, A., Alavi, S., & Pourmoradian, S. (2022). Analysis of travel and tourism competitiveness index in middle east

countries. Asia Pacific Journal of Tourism Research, 24(6).

- Nugroho, L. D., Melati, S. R., Wahyuliana, I., Pawestri, A., & Kurniawan, L. F. (2023). Legal Policy of Implementation Green Economy in the Tourism Sector to Realize Sustainable Tourism and Environment. In IOP Conference Series: Earth and Environmental Science (Vol. 1181, No. 1, p. 012018). IOP Publishing.
- Saydullayev, A. (2023). Green Economy: Is It a Path to Sustainable Economic Growth for Uzbekistan? British Journal of Global Ecology and Sustainable Development, 15.
- Tan, J., Su, X., & Wang, R. (2023). The impact of natural resource dependence and green finance on green economic growth in the context of COP26. Resources Policy, 81.
- Thommandru, A., Espinoza-Maguiña, M., Ramirez-Asis, E., Ray, S., Naved, M., & Guzman-Avalos, M (2023). Role of tourism and hospitality business in economic development. Materials Today: Proceedings, 80.
- WEF (2022): Travel & Tourism Development Index Report 2021, Rebuilding for a Sustainable and Resilient Future, Geneva.